

فتح القدير

89 - { فقال إني سقيم } قال الخليل والمبرد : يقال للرجل إذا فكر في الشيء يدبره :

نظر في النجوم وقيل كانت الساعة التي دعوه إلى الخروج معهم فيها ساعة تَعْتَادُه فيها الحمى وقال الضحاك : معنى إني سقيم : سأسقم سقم الموت لأن من كتب عليه الموت يسقم في الغالب ثم يموت وهذا تورية وتعريض كما قال للملك لما سأله عن سارة هي أختي : يعني أخوة الدين وقال سعيد بن جبير : أشار لهم إلى مرض يسقم ويعدي وهو الطاعون وكانوا يهربون من ذلك